



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5860

التاريخ : الجمعة 2022/6/17

## الفبر الرئيسي



استشهاد ثلاثة مقاومين في كمين  
لقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين

... ص 4

## أبرز العناوين



هآرتس: حسين الشيخ يعزز فرصه في خلافة عباس

واشنطن: "إعادة فتح مكتب منظمة التحرير أمر معقد"

بينيت يدرس حكومة بديلة مع نتنياهو

موقع "والا" الإسرائيلي: واشنطن تطلب السماح بقوات فلسطينية على حدود الأردن

وزارة الأشغال بغزة: 1,300 وحدة سكنية مدمرة من الحروب ما زالت تنتظر الإعمار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يصدر قراراً بانتداب علاء التميمي قائماً بأعمال رئيس سلطة الأراضي
4	3. هآرتس: حسين الشيخ يعزز فرصه في خلافة عباس
5	4. الخارجية الفلسطينية: جريمة إعدام الشهداء الرد الإسرائيلي على المطالبات الأمريكية وقف التصعيد
5	5. أبو هولي: دعم ولاية "الأونروا" سياسياً يتطلب سد فجوة التمويل القائمة
6	6. وزارة الأشغال بغزة: 1,300 وحدة سكنية مدمرة من الحروب ما زالت تنتظر الإعمار
6	7. المجلس الوطني يوجه رسائل للاتحادات البرلمانية بالعالم لوقف العدوان الإسرائيلي على الأقصى
7	8. "الخارجية الفلسطينية": دولة الاحتلال تواصل محاولاتها حماية قتلة أبو عاقلة
7	9. انطلاق أعمال المؤتمر السنوي العاشر للنيابة العامة "الفلسطيني الإيطالي المشترك"
<u>المقاومة:</u>	
8	10. حماس: ارتقاء الشهداء لن يضع حداً للفعل المقاوم المتصاعد في الضفة المحتلة
8	11. فصائل فلسطينية تدعو لتصعيد المقاومة رداً على عملية الاغتيال في جنين
9	12. وكالة "شهاب": "انفجار منجرة بيتونيا" تجهيز مشترك لتنفيذ عمليات مقاومة ضد الاحتلال
10	13. تقييم أمني: حماس تخطط لمفاجأة "إسرائيل" في المعركة القادمة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. بينيت يدرس حكومة بديلة مع نتنياهو
11	15. تحقيق شرطة الاحتلال: الاعتداء على جنازة أبو عاقلة كان ضرورياً
11	16. زيارة بايدن: "إسرائيل" ستطلب مشاركة أمريكية بتمويل منظومة الاعتراض بالليزر
11	17. مساعد "بينيت" يتحالف مع "نتنياهو" لإسقاط (الحكومة)
12	18. "ماحاش" يتقاسم بالتحقيق ضد شرطين أطلقا النار بالعيسوية دون سبب
12	19. مناورة عسكرية واسعة لجيش الاحتلال في الجليل
12	20. عائلة ضابط العمليات الدرزي القتل بخانيونس تشتكي تمييز الجيش الإسرائيلي
13	21. "إير بروزير": 22 ألف اختراق.. هكذا تستخدم "إسرائيل" الطائرات لتحديد أهداف قابلة للتدمير في لبنان
14	22. نصف الجمهور العربي في "إسرائيل" يؤيد الشراكة في الحكم رغم التجربة القاسية مع حكومة بنيت
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	23. نادي الأسير: 640 معتقلاً إدارياً يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال

14	24. "إسرائيل" تعلن عن ألفي تصريح عمل إضافي لسكان قطاع غزة
15	25. نقابة الصحفيين الفلسطينيين تطرد صحافية من النقابة بتهمة "التطبيع"
15	26. "الجزيرة" تنشر تحقيقاً عن الرصاص التي اغتالت شيرين أبو عاقلة
16	27. لوموند: انفجار المدن العربية بـ"إسرائيل" مسألة وقت
16	28. دراسة: "إسرائيل" تحتل جهاز التعليم في القدس على طريق احتلال وعي المقدسيين وأسرتهم
17	29. المصادقة على هدم 17 مسكناً في مسافر يطا وإخطارات هدم جديدة في مناطق عدة
17	30. غزة: إصابة 3 صيادين وتدمير قاربين واستهداف أراضي المزارعين
	<b>عربي، إسلامي:</b>
18	31. "وول ستريت جورنال": تل أبيب تقصف سورية بتنسيق عال وسري مع واشنطن
18	32. قناة 12 الإسرائيلية: إحباط عمليات ضد إسرائيليين بتركيا بينها إطلاق نار وخطف
18	33. مباراة كرة سلة بين المغرب و"إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
19	34. موقع "والا" الإسرائيلي: واشنطن تطلب السماح بقوات فلسطينية على حدود الأردن
19	35. واشنطن: "إعادة فتح مكتب منظمة التحرير أمر معقد"
20	36. جنوب إفريقيا تدعو لإنهاء مظالم الفلسطينيين ومحاسبة "إسرائيل"
20	37. السويد تستضيف مؤتمراً حول قضية الأسرى الفلسطينيين
20	38. الرئيس الفنزويلي: موقفنا ضد "إسرائيل" ثابت لن يتغير
21	39. مقاطعة مجلس أمريكا اللاتينية للعلوم الجامعات الإسرائيلية
21	40. برلمان كتالونيا: "إسرائيل" تمارس جرائم عنصرية ضد الشعب الفلسطيني
21	41. المجلس الفدرالي العالمي للكنائس اللوثرية يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين
22	42. اللوبي اليهودي يجند 33 عضو كونغرس لمعاينة "حقوق الإنسان"
	<b>حوارات ومقالات</b>
22	43. الحصاد البائس لحكومة الاحتلال بعد عام على تشكيلها... د. عدنان أبو عامر
24	44. الأهداف الحقيقية لزيارة بايدن... عبد المجيد سويلم
27	45. الجمهور الإسرائيلي "مريض نفسياً"... تسفي برئيل

\*\*\*

### ١. استشهاد ثلاثة مقاومين في كمين لقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين

شيع أهالي مدينة جنين شمال الضفة الغربية، فجر اليوم الجمعة، جثامين 3 شبان استشهدوا برصاص قوات الاحتلال في كمين نصبته خلال اقتحامها المدينة، كما أصيب 8 فلسطينيين بجروح خطيرة. وأفاد مراسل الجزيرة بأن نحو 30 آلية عسكرية اقتحمت المدينة ونصبت الكمائن والقناصة في المنطقة الشرقية، وحاصرت سيارة في حي المراح، وأطلقت النار على 4 شبان كانوا داخلها، فقتلت 3 وأصابت الرابع بجروح خطيرة قبل أن تتسحب. وكان فلسطينيون حاولوا التصدي لقوات الاحتلال بعد الاشتباه بأنها جاءت لهدم منزل عائلة الشهيد رعد حازم منفذ عملية تل أبيب. كما ذكر تلفزيون فلسطين الرسمي أن الشهداء هم براء لملوح، وليث أبو سرور، ويوسف صلاح. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أنه على إثر الاقتحام اندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، استخدم الأخير الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وبحسب رويترز، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنهم "يتحققون من تلك الأنباء".

الجزيرة.نت، 2022/6/17

### ٢. عباس يصدر قراراً بانتداب علاء التميمي قائماً بأعمال رئيس سلطة الأراضي

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قراراً انتدب بموجبه رئيس النيابة العامة علاء صلاح التميمي، قائماً بأعمال رئيس سلطة الأراضي الفلسطينية، وذلك خلفاً للقاضي محمد غانم، الذي أنهى انتدابه لتلك المهمة بقرار من مجلس القضاء الأعلى أمس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/16

### ٣. هآرتس: حسين الشيخ يعزز فرصه في خلافة عباس

القدس المحتلة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الجمعة، إن حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، يعزز فرصه في خلافة الرئيس محمود عباس في يوم من الأيام. وأشارت الصحيفة في تقرير تحليلي لمراسلها ومحللها العسكري والأمني عاموس هرتيل، إلى الشائعات التي ترددت مؤخراً حول صحة الرئيس محمود عباس، مشيرةً إلى أن صحته بعد أن بلغ 87 عاماً لم تعد

كما كانت سابقاً. وترى الصحيفة، أن وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، الذي عين نهاية الشهر الماضي في منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وهو شخصية مقربة من الرئيس عباس، بأن هذا التعيين ليس له تفسير سوى تعزيز فرصه لخلافته للرئيس، وأنه سيكون هذا ترتيباً مناسباً بالنسبة لفتح والسلطة وكذلك إسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/17

#### ٤. الخارجية الفلسطينية: جريمة إعدام الشهداء الرد الإسرائيلي على المطالبات الأمريكية وقف التصعيد

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، جريمة الاعدام الميداني التي ارتكبتها قوات الاحتلال فجر اليوم الجمعة، بحق الشهداء الثلاثة: يوسف ناصر صلاح (23 عاماً)، وبراء كمال لعلو (24 عاماً)، وليث صلاح ابو سرور (24 عاماً)، في مدينة جنين، إثر اقتحامها بطريقة همجية، وأدت الى إصابة 10 شبان. وقالت الوزارة في بيان، هذه الجريمة البشعة تأتي في ظل موجة تصعيد احتلالي في الأرض الفلسطينية المحتلة، وترجمة عملية لتعليمات وتوجيهات المستوى السياسي الإسرائيلي، ورد إسرائيل الرسمي على الدعوات والمطالبات الامريكية وقف التصعيد قبل زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن، في إمعان إسرائيلي على تصدير أزمات الائتلاف الحاكم الى الساحة الفلسطينية ومحاولة حلها على حساب الحق والدم الفلسطيني، وكجزء لا يتجزأ لسياسة إسرائيل الرسمية الهادفة إلى تفجير الأوضاع وجرحها الى الانفجار والفوضى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/17

#### ٥. أبو هولي: دعم ولاية "الأونروا" سياسياً يتطلب سد فجوة التمويل القائمة

بيروت: أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن دعم ولاية "الأونروا" سياسياً ومالياً يبقى أمراً ضرورياً وملحاً، ويتطلب سد فجوة التمويل القائمة للحفاظ على خدمات الصحة والتعليم والخدمات الأساسية، التي تقدر قيمتها بـ 100 مليون دولار من خلال ميزانية الأمم المتحدة. ودعا أبو هولي، في كلمته خلال الجلسة الختامية لاجتماعات اللجنة الاستشارية التي عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت، إلى التحرك بشكل جماعي لحشد الدعم السياسي لتجديد تفويض "الأونروا" لولاية جديدة في كانون الأول/ديسمبر المقبل، والعمل على إنجاح مؤتمر التعهدات للدول المانحة للأونروا في 23 يونيو/حزيران المقبل في حشد الموارد المالية.

ورفض سياسات التقليل التدريجي لخدمات "الأونروا" التي وصلت إلى أقصى حدودها أو التحول في خدماتها ونقلها إلى المنظمات الدولية، مؤكدا الدور الحيوي والإنساني الذي تقوم به "الأونروا" في خدمة اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وفي تعزيز التنمية المستدامة داخل مجتمعات اللاجئين.

كما رفض أبو هولي مبدأ تقاسم التكلفة في الخدمة، الذي سيزيد من أعباء اللاجئين الفلسطينيين الذي يترنح بين الفقر والبطالة، مشيرا إلى أن ما يتم طرحه من زيادة شراكات "الأونروا" مع المنظمات الدولية، كأحد الخيارات المطروحة لضمان استمرارية الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في ظل استمرار العجز المالي في ميزانية الأونروا يجب ألا يمس بتقويضها الممنوح لها بالقرار 302.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/16

#### ٦. وزارة الأشغال بغزة: 1,300 وحدة سكنية مدمرة من الحروب ما زالت تنتظر الإعمار

قال مدير الإدارة العامة للإعمار وشؤون المديرية في وزارة الأشغال العامة والإسكان بغزة، محمد عبود، الخميس، إن هناك نحو 1300 وحدة مدمرة بشكل كامل من الحروب الماضية وخاصة حرب 2014، ما تزال تنتظر تمويل لإعادة إعمارها. وبين عبود أن الوزارة تسعى بأن تشمل أي منح قادمة الأضرار القديمة ولو بنسبة معينة. وحول تطورات ملف إعمار العدوان الأخير العام الماضي، قال المسؤول في أشغال غزة، إن حركة الإعمار تسير بالشكل غير المطلوب، مشيرا إلى وجود عجز بقيمة 12 مليون دولار بشأن الأضرار الجزئية بشكل نهائي خلال حرب 2021. وأوضح عبود أن الوزارة في طور صرف دفعات مالية لأصحاب الهدم الكلي. وأوضح أن التحدي الأكبر في ملف الإعمار الذي لا زال يراوح مكانه، هو ملف إعادة إعمار العمارات والأبراج.

عرب 48، 2022/6/16

#### ٧. المجلس الوطني يوجه رسائل للاتحادات البرلمانية بالعالم لوقف العدوان الإسرائيلي على الأقصى

رام الله: وجّه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، رسائل لرؤساء البرلمانات والاتحادات والجمعيات البرلمانية الإقليمية والدولية، طالبهم فيها بالتحرك العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى والمصلين فيه، وتجريم عمليات إعدام الفلسطينيين، التي ينفذها الاحتلال على امتداد الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح المجلس الوطني في رسائله ان تلك الانتهاكات تصاعدت بشكل خاص في الخامس عشر من الشهر الجاري، ومن المتوقع ان تتواصل

في ضوء التحريض المتواصل، حيث اقتحمت قوات الاحتلال وبوحشية المسجد الأقصى وساحاته، وندست حرمة، وأطلقت قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي على المصلين، وخربت النوافذ الأثرية للمسجد، وأصيب ما يزيد عن 150 من المصلين داخله، واعتقل حوالي 500 منهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/17

#### ٨. "الخارجية الفلسطينية": دولة الاحتلال تواصل محاولاتها حماية قتلة أبو عاقلة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، قرار دولة الاحتلال عدم محاسبة عناصر شرطة الاحتلال، الذين شاركوا بالاعتداء على جنازة الشهيدة شيرين أبو عاقلة. وأكدت الخارجية في بيان صحفي الخميس، أن البيان الذي صدر عن شرطة الاحتلال بهذا الخصوص هو ذر للرماد في العيون ومحاولة للتغطية على الجريمة وتحسين صورة الشرطة وحماية عناصرها وعملهم الإرهابي ضد جنازة أبو عاقلة، وهو يندرج في إطار محاولات دولة الاحتلال دفن حقيقة اغتيالها وإعدامها الميداني لشهيدة الحق والحقيقة، والتحايل على الضغوط الاميركية والدولية لاجراء تحقيق نزيه وشفاف في هذه الجريمة، وامتصاصه عبر قنوات اعلامية تضليلية. وعبرت عن استغرابها الشديد للمطالبات الاميركية والدولية لدولة الإحتلال بإجراء تحقيق في جريمتها هذه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/16

#### ٩. انطلاق أعمال المؤتمر السنوي العاشر للنيابة العامة "الفلسطيني الإيطالي المشترك"

رام الله: انطلقت في مدينة رام الله، يوم الخميس، أعمال المؤتمر السنوي العاشر للنيابة العامة (الفلسطيني - الإيطالي المشترك)، تحت عنوان: "الوصول الى العدالة وتقديم خدمات بكفاءة وفاعلية"، برعاية محمود عباس. ويناقش المؤتمر في جلساته التي تستمر أعماله حتى الـ 18 من الشهر الحالي بدعم من الوكالة الايطالية للتعاون الإنمائي، الوصول الى العدالة في إطار القانون الدولي والتشريعات الوطنية، وواقع العدالة في ظل جائحة كورونا، والتكاملية في تقديم خدمات العدالة، وآليات عمل مستحدثة لتعزيز عدالة الاحداث، وتنفيذ التدابير والبرامج الإصلاحية والعقوبات البديلة ومقومات الوصول الى العدالة، وذلك بمشاركة 15 دولة، وأكثر من 50 خبيراً وقانونياً دولياً سيقدمون أوراق عمل مختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/16

## ١٠. حماس: ارتقاء الشهداء لن يضع حدًا للفعل المقاوم المتصاعد في الضفة المحتلة

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، اليوم الجمعة، إن حادثة اغتيال الاحتلال الإسرائيلي للشبان الثلاثة في جنين فجر اليوم، هي "جريمة متكاملة الأركان، تأتي في إطار العدوان الصهيوني الشامل والمتواصل على شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته، يتحمل الاحتلال كافة تداعياتها ونتائجها". وأكد برهوم في تصريحات لقناة الأقصى، أن جرائم الاحتلال بحق شعبنا، لن تزيد المقاومة إلا قوةً وعزيمةً وإصراراً على المضي في طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير كامل فلسطين من دنس الاحتلال. وتابع "ارتقاء الشهداء لن يضع حدًا للفعل المقاوم المتصاعد في الضفة المحتلة كما يظن العدو، بل سيزيد رجال المقاومة قوةً وصمود وإصرار على مواصلة مسار وطريق المقاومة". ودعا برهوم، كل أبناء الضفة إلى حمل السلاح وتوسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال لتشمل كل ساحات ومواقع المواجهة، واستنزافه وتدفيعه ثمن هذه الجرائم.

فلسطين أون لاين، 2022/6/17

## ١١. فصائل فلسطينية تدعو لتصعيد المقاومة رداً على عملية الاغتيال في جنين

رام الله: نددت فصائل وجهات فلسطينية بعملية الاغتيال التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، وأسفرت عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين في مدينة جنين (شمال الضفة الغربية)، داعية إلى تصعيد المقاومة ضد المحتل الغاصب. وأكدت حركة "حماس" أن "عملية الاغتيال الجبانة التي نفذها الاحتلال الصهيوني بحق ثلثة من الشباب في جنين فجر اليوم، لن تزيد شعبنا إلا إصراراً ومضياً نحو مقاومة الاحتلال الذي سيدفع ثمن جرائمه". ودعا القانوع "إلى تصاعد المقاومة بكل أشكالها والتصدي لجرائم الاحتلال، وأن تكون هذه الدماء نقطة تحول في مواجهة الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية".

من جانبها، شددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، على أن عملية الاغتيال التي نفذها الاحتلال بحق الشبان الثلاثة "لن تزيد شعبنا ومقاومته إلا إصراراً على مقاومة الاحتلال، وصولاً إلى تدفيعه ثمن جرائمه ودحره عن أرضنا". وأكدت الجبهة في بيان تلقت "قدس برس"، أن "المقاومة بكافة أشكالها هي خيار شعبنا للرد على هذه الجريمة البشعة، وهي درع شعبنا وسيفه القاطع اتجاه عصابات المستوطنين وجيش الإجرام، ما يستوجب تصعيد المقاومة، وأن تتحول كل مناطق التماس والحواجز إلى كتلة لهب تحت أقدام الصهاينة".

وفي السياق ذاته، أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جريمة اغتيال الشبان الثلاثة، مؤكدةً على أن دمائهم لن تذهب هدرًا. وقالت إنه "لا خيار أمام شعبنا الفلسطيني لمواجهة الاحتلال والدفاع عن كرامتنا الوطنية؛ سوى تصعيد المقاومة، والمجابهة الشاملة بكل الأشكال والأساليب".

ونعت "لجان المقاومة الفلسطينية" شهداء جنين "الذين ارتقوا في جريمة اغتيال وإعدام صهيونية جبانة مكتملة الأركان". وأكدت في تصريح مقتضب تلقته "قدس برس" أن "دمائهم الزكية لن تذهب سدى، وستظل لعنة ووصمة عار تطارد كيان العدو الصهيوني على مر التاريخ والأزمان".

من جانبها؛ أكدت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية أن عملية الإعدام للشبان الثلاثة في جنين "لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على الكفاح والمقاومة بكل الوسائل؛ من أجل حريته وإسقاط نظام الاحتلال والاضطهاد العنصري".

قدس برس، 2022/6/17

## ١٢. وكالة "شهاب": "انفجار منجرة بيتونيا" تجهيز مشترك لتنفيذ عمليات مقاومة ضد الاحتلال

كشفت تحقيقات أجهزة أمن السلطة في قضية "انفجار منجرة بيتونيا" الذي وقع في 6 حزيران يونيو الجاري، عن جانب سري من التجهيز المشترك بين حماس والجبهة الشعبية لعمليات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال مصدر أمني مطلع لوكالة "شهاب" للأخبار إن جهاز المخابرات العامة الذي يتولى متابعة القضية، تمكن من إنهاء التحقيقات بسرعة، وجرى الإفراج عن بعض المعتقلين على ذمة القضية. وأضاف أن المواد التي انفجر جزءاً منها في المنجرة، هي ما تبقى من مواد استخدمتها خلية للمقاومة في تصنيع عبوة متفجرة تم استخدامها في عملية ضد المستوطنين في رام الله قبل سنوات. وعلمت وكالة "شهاب" أن عناصر من حماس والجبهة الشعبية عملوا بشكل مشترك للإعداد وتنفيذ عمليات ضد الاحتلال في الضفة، في ظل العدوان الإسرائيلي الكبير خاصة ضد القدس والمسجد الأقصى المبارك. وأكدت مصادر حقوقية أن الأجهزة الأمنية مارست التعذيب الشديد بحق المعتقلين على خلفية القضية، موضحة أن أجهزة مختلفة تسابقت على تنفيذ اعتقالات عشوائية بحجة التحقيق في القضية.

وذكرت مصادر بالمقاومة أن فشل الاحتلال وأجهزة السلطة في التوغل المباشر في جنين والعمل بأريحية، قادها لفرض حصار وقطع خطوط الإمداد للخزيرة، وملاحقة تجار السلاح على نطاق واسع.

وكالة شهاب للأخبار، 2022/6/16

### ١٣. تقييم أمني: حماس تخطط لمفاجأة "إسرائيل" في المعركة القادمة

الناصرة: قالت وسائل إعلام عبرية، إن "تقييمات الدوائر الأمنية والعسكرية، تشير إلى أن حركة حماس ستحاول مفاجأة إسرائيل في المعركة القادمة، دون الانجرار إلى معركة عسكرية مفتوحة". وذكرت /هيئة البث الإسرائيلي/، يوم الخميس، أن "التقييمات ترى أن الإنجاز بنظر حماس في حال هاجن الجيش الإسرائيلي غزة، هو باختطاف جنود". وخلص التقرير إلى أن "حماس"، تعتبر الأنفاق "وسيلة إستراتيجية، لأنها تمكن عناصرها من الاقتراب من السياج الأمني". ونقلت /هيئة البث الإسرائيلي/ عن مصدر عسكري "رفيع"، أن "عدد الأنفاق في قطاع غزة يقدر بالعشرات، منها تلك التي تتيح لعناصر حماس الاقتراب حتى مسافة خمسين مترا من السياج، وتنفيذ عملية هجومية".

قدس برس، 2022/6/16

### ١٤. بينيت يدرس حكومة بديلة مع نتنياهو

قالت هيئة البث الإسرائيلية، مساء أمس، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بحث مع مستشاريه إقامة حكومة بديلة مع رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو. هيئة البث أشارت إلى أن بينيت أجرى المشاورات في وزارة الدفاع الإسرائيلية بمشاركة مستشاره السياسي أهارون شافيف.

واستناداً إلى هذا التصور، فإن إقامة بينيت حكومة مع حزب "الليكود" وتحالفه الذي يضم "شاس" و"يهودوت هتوراه" و"الصهيونية الدينية" لا يضمن 61 مقعداً المطلوبة، لذلك من الضروري ضم حزب "أمل جديد" برئاسة جدعون ساعر.

وفي حال تشكيل حكومة كهذه فإنها ستدفع إلى المعارضة "هناك مستقبل" برئاسة يائير لابيد و"إسرائيل بيتنا" برئاسة أفيغدور ليبرمان و"أزرق أبيض" برئاسة بيني غانتس و"العمل" و"ميرتس" إضافة إلى القائمة المشتركة والقائمة العربية الموحدة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية: "يدرس رئيس الوزراء جدوى هذه الخطوة".

الأيام، رام الله، 2022/6/17

### ١٥. تحقيق شرطة الاحتلال: الاعتداء على جنازة أبو عاقلة كان ضرورياً

أظهرت نتائج تحقيق داخلي أجرته الشرطة الإسرائيلية وجود عيوب في أداء أفراد الشرطة خلال جنازة مراسلة قناة الجزيرة، الشهيدة شيرين أبو عاقلة. إلا أن تحقيق الشرطة مع نفسها برر استخدام أفرادها القوة واعتدائهم على الذين حملوا نعش الشهيدة، بأنه "كانت هناك حاجة لاستخدام أفراد الشرطة القوة"، لكن كان بالإمكان الامتناع عن استخدام العصي، وفق ما نقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني يوم الخميس، عن عدة مصادر.

عرب 48، 2022/6/16

### ١٦. زيارة بايدن: "إسرائيل" ستطلب مشاركة أمريكية بتمويل منظومة الاعتراض بالليزر

تعتزم وزارة الأمن الإسرائيلية استعراض منظومة لاعتراض قذائف صاروخية بواسطة الليزر أمام الرئيس الأميركي، جو بايدن، أثناء زيارته لإسرائيل الشهر المقبل، وطلب مشاركة الولايات المتحدة في تمويل هذا المشروع، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الخميس. كذلك تعتزم وزارة الأمن أن تطلب من بايدن الانتقال من تعاون عسكري إلى تطوير القوة العسكرية وتوسيع الهيئات المشتركة في المجال الدفاعي وضم دول عربية "معتدلة" إليها. وتطور إسرائيل منظومة الليزر بهدف اعتراض قذائف صاروخية وصواريخ وطائرات بدون طيار.

عرب 48، 2022/6/16

### ١٧. مساعد "بينيت" يتحالف مع "نتنياهو" لإسقاط (الحكومة)

كشفت وسائل إعلام عبرية، أن مصادر في حزب الليكود، بزعامة بنيامين نتنياهو، تتوقع الإطاحة بـ(حكومة) رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت قريباً، بمساعدة مساعده وصديقه السابق عضو الكنيست نير أورباخ. وقالت صحيفة "جروزاليم بوست" اليوم الخميس: إن "الليكود عرض على أورباخ مكاناً محجوزاً في قائمته، ليكون (وزيراً في حكومة) يقودها الحزب". وأضافت: أنه "من المتوقع أن يصوت أورباخ على حل الكنيست الأربعاء المقبل، وهي خطوة قد تؤدي إلى انتخابات مبكرة في 25 تشرين الأول/أكتوبر القادم".

فلسطين أون لاين، 2022/6/16

## ١٨. "ماحاش" يتقاسم بالتحقيق ضد شرطين أطلقا النار بالعیسویة دون سبب

حقق قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة الإسرائيلية (ماحاش) يوم الخميس، مع شرطي أطلق مع شرطي آخر النار بكثافة في قرية العیسویة في القدس المحتلة، يوم الخميس الماضي، وفي نهاية التحقيق تم تسريحه من دون أي قيود، بينما الشرطي الآخر غادر البلاد قبل استدعائه للتحقيق، وفق ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، اليوم.

عرب 48، 2022/6/16

## ١٩. مناورة عسكرية واسعة لجيش الاحتلال في الجليل

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، انطلاق مناورة عسكرية، في منطقة "اصبع الجليل"، على الحدود اللبنانية الفلسطينية، شمال فلسطين المحتلة عام 48. وأوضح الجيش في بيان له، أن "المناورة التي تستمر إلى ما بعد ظهر اليوم، وتشمل إطلاق نيران المدفعية، بالقرب من الحدود مع لبنان". ولفت إلى أنه "خلال التمرين العسكري؛ ستكون حركة كثيفة للجند والمركبات العسكرية، وسيُسمع دوي انفجارات".

وقال جيش الاحتلال إن هذه المناورة "خُطت لها مسبقاً، وتأتي في إطار خطة التدريبات المكثفة التي يجريها في العام 2022؛ لتأهيل الجنود والقادة لمختلف السيناريوهات؛ بهدف رفع جاهزية القوات لحالة الحرب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/16

## ٢٠. عائلة ضابط العمليات الدرزي القتل بخانيونس تشتكي تمييز الجيش الإسرائيلي

اشتكت عائلة ضابط وحدة العمليات الخاصة "سيبرت متكال" الذي قتل في العملية الفاشلة شرق خانيونس جنوب قطاع غزة قبل سنوات من تمييز جيش الاحتلال تجاهها. وقال سليم -شقيق الضابط محمود-: إنه "لو كان الحديث عن عائلة يهودية غنية من شمال تل أبيب" لاختلفت الرواية، ولم يكن الجيش ولا الحكومة ليتعاملوا بهذا الاستهتار مع عائلته"، على حد تعبيره.

ويشتكي سليم من رفض الجيش السماح بالإعلان عن هوية الضابط القتل محمود على مدار 4 سنوات تحت ذريعة الحفاظ على أسرار الجيش، لافتاً إلى أن الجيش أعلن سريعاً عن هوية ضابط وحدة "يمام" الخاصة الذي قتل في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة قبل أسابيع دون تأخير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/16

## ٢١. "إير بروزر": 22 ألف اختراق.. هكذا تستخدم "إسرائيل" الطائرات لتحديد أهداف قابلة للتدمير في لبنان

نشر موقع "إير بروزر" (Air Pressure)، المتخصص في رصد الانتهاكات الإسرائيلية للمجال الجوي اللبناني، أن أكثر من 22 ألف جسم إسرائيلي حلق فوق الأجواء اللبنانية، ما بين طائرات مقاتلة ومسيرات وصواريخ، استغرق بعضها في المتوسط 4 ساعات و35 دقيقة، في بيانات جمعت من عام 2007 حتى 28 ديسمبر/كانون الأول 2021.

وأكد الموقع أنه رصد أكثر من 22 ألف اختراق جوي إسرائيلي للبنان، مستندا على 243 رسالة وجهها لبنان حول الانتهاكات الإسرائيلية لمجاله الجوي إلى مجلس الأمن الدولي، كما تطرق التقرير للآثار الفيزيولوجية الحادة للضوضاء التي يسببها هدير الطائرات، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم واضطراب النوم وغير ذلك.

وبحسب الموقع، فإن أكبر عدد من الطائرات المقاتلة الإسرائيلية التي دخلت الأجواء اللبنانية في يوم واحد كان 56 طائرة يوم 26 يوليو/تموز 2010، وأعلى عدد من المسيرات التي دخلت الأجواء اللبنانية في يوم واحد كان 92 في الثاني من يوليو/تموز 2008.

كما أن أعلى عدد لطلعات الطائرات التي دخلت لبنان في عام واحد كان في عام 2008 عندما حلقت 3,134 مرة فوق لبنان، تلاها 2,390 مرة في عام 2010، و2,344 مرة في عام 2020. وأوضح الباحث والمحقق لورانس أبو حمدان أن مسار الطائرات الإسرائيلية الأكثر شيوعاً يدخل عبر الحدود الجنوبية اللبنانية، وخاصة فوق كفر كلا، ثم يدور حول جميع مناطق لبنان قبل الخروج من البحر في الناقورة.

الجزيرة.نت، 2022/6/16

## ٢٢. نصف الجمهور العربي في "إسرائيل" يؤيد الشراكة في الحكم رغم التجربة القاسية مع حكومة بنيت

أظهر استطلاع رأي أن نحو نصف الجمهور العربي يؤيد شراكة ممثليهم السياسيين في الحكومة، وأن بعضهم لا يتردد في القبول بالشراكة أيضاً مع أحزاب اليمين.

وكان المؤتمر السنوي لصحيفة «هآرتس»، الذي التأم، أمس (الخميس)، قد كرس أبحاثه لموضوع شراكة الأحزاب العربية في الحكم، تحت عنوان: «هل رأيت الأفق مؤخراً؟». عُقد المؤتمر بمناسبة مرور سنة على تشكيل حكومة بنيت، التي ضمت لأول مرة في التاريخ الإسرائيلي حزباً عربياً هو «القائمة العربية الموحدة» التابع للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس.

ونُشرت خلال المؤتمر نتائج استطلاع أجره معهد «أكورد» التابع للجامعة العبرية في القدس، يُستدل منها على أن 52 في المائة من المواطنين العرب (فلسطينيين 48)، يؤيدون مشاركة الأحزاب العربية في الحكومة، وأن 12 في المائة يؤيدون الشراكة مع حكومة يمينية في إسرائيل. وأما في المجتمع اليهودي فقد رأى 41 في المائة، أن تجربة الحركة الإسلامية في الائتلاف الحكومي جعلتهم يؤيدون الشراكة العربية في الحكم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/17

## ٢٣. نادي الأسير: 640 معتقلاً إدارياً يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال

رام الله - "الأيام": يواصل 640 معتقلاً إدارياً في سجون الاحتلال، مقاطعتهم محاكم الاحتلال لليوم الـ167 على التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم جريمة الاعتقال الإداري، وذلك مع استمرار الاحتلال بتصعيده للجريمة عبر إصدار المزيد من الأوامر بحق معتقلين سابقين ووجدد. وقال نادي الأسير، في بيان له، أمس، إن من بين المعتقلين الإداريين الأسيرتين شروق البدن من بيت لحم، وبشرى الطويل من البيرة، إضافة إلى قاصر وهو أنس أبو الرب (17 عاماً) من جنين. وبيّن أن الاحتلال أصدر نحو 750 أمر اعتقال إداري منذ مطلع العام الجاري، وحتى نهاية شهر أيار الماضي.

الأيام، رام الله، 2022/6/17

## ٢٤. "إسرائيل" تعلن عن ألفي تصريح عمل إضافي لسكان قطاع غزة

تل أبيب: أعلنت إسرائيل، يوم الخميس، زيادة بواقع ألفي تصريح عمل لسكان قطاع غزة ليرتفع عدد التصاريح إلى 14 ألفاً، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت وحدة تنسيق الشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية (كوغات): «بعد تقييم الوضع الأمني قرر وزير الدفاع زيادة حصة تصاريح

العمل والتجارة في إسرائيل بـ 2,000 تصريح إضافي». وستُمنح التصاريح «بناءً على استيفاء المعايير ورهنا بالخضوع للتشخيص الأمني»، كما أكدت الوحدة في بيان. وبحسب البيان فإن حصة التصاريح لأغراض اقتصادية لسكان قطاع غزة سترتفع مع هذه الزيادة إلى «14 ألف تصريح». وأشارت كوغات إلى أن «العمل الإداري جارٍ على تطبيق قرار وزير الدفاع... بتنظيم تشغيل 20 ألف عامل من غزة داخل دولة إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/16

## ٢٥. نقابة الصحفيين الفلسطينيين تطرد صحافية من النقابة بتهمة "التطبيع"

رام الله: أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، الخميس، عن تجريد صحافية من عضويتها بسبب مشاركتها في مؤتمر «تطبعي». وقالت النقابة، إنها اتخذت قراراً بفصل وطرد الصحافية «رفا مسمار» بشكل نهائي، بعد أن اطلعت على تقرير حول حيثيات مشاركتها في المؤتمر المسمى (مراسم يوم الذكرى الإسرائيلي - الفلسطيني الـ17) الذي عقد الشهر الماضي، وعلى فحوى الكلمة التي قدمتها مسمار في افتتاح الحدث.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/17

## ٢٦. "الجزيرة" تنشر تحقيقاً عن الرصاصة التي اغتالت شيرين أبو عاقلة

نشرت شبكة الجزيرة صورة للرصاصة التي اغتالت بها الزميلة شيرين أبو عاقلة، وقال تحقيق أجرته الشبكة إن الرصاصة انطلقت من بندقية من طراز "إم4" (M4). وأشار التحقيق إلى أن الرصاصة كانت من عيار 56.5 ملم التي تستخدمها قوات الاحتلال، موضحاً أن تشوهاً أصاب الرصاصة بعد دخولها رأس شيرين وارتطامها بالخوذة التي كانت ترتديها. وأظهر التحقيق إعادة محاكاة باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد لمعرفة المزيد عن نوع الرصاصة المستخدمة، وعيارها الناري، ونوع البنادق المحتمل استخدامها لإطلاق هذا النوع من الرصاص. واستند تحليل الجزيرة إلى آراء خبراء عسكريين، ويوضح أن الرصاصة المستخدمة في اغتيال شيرين من النوع الخارق للدروع. من جهته، أكد مدير مكتب فلسطين وإسرائيل في هيومن رايتس ووتش للجزيرة أن كل الأدلة تشير إلى أن الطلقة صدرت من جندي إسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2022/6/16

## ٢٧. لوموند: انفجار المدن العربية بـ"إسرائيل" مسألة وقت

لوموند: كشفت أعمال العنف العام الماضي عن عورات التمييز الذي يواجهه الفلسطينيون في إسرائيل، تلك الدولة التي يقولون إنها تنفي وجودهم من الأصل، ولذلك يشعر العرب في المدن المختلطة بالغضب والإحباط، مما يعني أن انفجار الوضع قادم وليس سوى مسألة وقت. هكذا لخصت صحيفة "لوموند" (Le Monde) الفرنسية مقالا -بقلم مراسلتها في القدس كلوتيلد مراكو- تحدثت فيه للفلسطينيين من داخل إسرائيل، من المدن التي يعيش فيها اليهود والعرب جنبا إلى جنب، من دون اختلاط حقيقي، حيث انفجرت أعمال الشغب بين عشية وضحاها العام الماضي، وانتشرت مشاهد الإعدام خارج نطاق القانون وتخريب أماكن العبادة ونهب المحلات التجارية، لتفتح بذلك جبهة أخرى داخل حدود إسرائيل وبين مواطنيها. وبعد عام من تلك الأحداث، يلخص أحد التجار الوضع في اللد قائلا إن "الجو فاسد". وفي منطقة رمات أشكول بؤرة أعمال العنف العام الماضي، يقول فلسطيني -اشتراط عدم ذكر اسمه- إن "الأمر بسيط، نحن نعيش تحت الاحتلال. نحن ضحايا العنصرية طوال الوقت"، ويقول أربعيني آخر "أنا عربي فلسطيني إسرائيلي. وهم (الإسرائيليون) يريدون منا أن ننسى من نحن منذ عام 1948، لكننا لا ننسى. نحن نعيش في هذا البلد، لذلك سنقاوم هنا".

ويقول الباحث الإسرائيلي حاييم يعقوبي، وهو مهندس معماري وأستاذ جامعي، إنه "كان بإمكان أي شخص أن يتنبأ بما حدث مايو/أيار العام الماضي، لأن فلسطينيي اللد يقصون بشكل مضاعف، كسكان عرب في المدينة ومواطنين فلسطينيين في إسرائيل، وذلك نتيجة سياسات تعود للطابع الاستعماري لإسرائيل"، مشيرا إلى أن الفلسطينيين في أثناء الانتفاضة الثانية عام 2000 لم يحتجوا، بل حاولوا أن يظهروا أنهم مواطنون في إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2022/6/16

## ٢٨. دراسة: "إسرائيل" تحتل جهاز التعليم في القدس على طريق احتلال وعي المقدسيين وأسرتهم

الناصر-وديع عواودة: تستعرض دراسة صادرة عن مركز مدى الكرمل للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا داخل أراضي 48 الواقع التعليمي في مدينة القدس في عهد حكومة بينت اليمينية المتطرفة، في ظل ظروف داخلية وخارجية غير مشجعة، من انقسام داخلي وتراجع دور الحركة الوطنية وهشاشة السلطة الفلسطينية في التعامل مع قضايا القدس، وانتشار ظاهرة التطبيع العربي، والاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال. وتستعرض الدراسة واقع النظام التعليمي في

القدس الذي يعاني أزمات ومشكلات مرگبة، وأهم السياسات الحكومية التي اعتمدها حكومة بينت وكيفية تأثيرها على تعزيز سياسة الأسرلة.

وتبين أنّ كلّ المرتكزات التي أرساها بينت - حين كان وزيراً للتربية والتعليم- تحوّلت إلى سياسة ممنهجة جرى اعتمادها والتفرّع عنها بمزيد من الخطط الرامية إلى الأسرلة في عهد حكومته الحالية، التي تُظهر سياساتها سعيها الحثيث نحو احتواء النظام التعليمي في القدس وتوحيده تحت مظلتها، أملاً في تسهيل عملية الأسرلة عبر إحلال نظام التوجيه الإسرائيلي ( البغروت) الذي يتضاعف عدد المنتسبين إليه من الطلبة المقدسيين مع بداية كلّ عام دراسي، وتشجيعهم على الالتحاق بالجامعات الإسرائيلية، الأمر الذي يسهم في اندماجهم في المجتمع الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2022/6/16

### ٢٩. المصادقة على هدم 17 مسكناً في مسافر يطا وإخطارات هدم جديدة في مناطق عدة

محافظات - "الأيام": أخطرت قوات الاحتلال بهدم 17 مسكناً في خلة الضبع بمسافر يطا، ووقف بناء 3 منازل مأهولة، وغرفة زراعية، وإزالة حظيرة في بلدة الخضر، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم التي أقدموا خلالها، أمس، على التتكيل بمزارعين في بلدة برقة بمحافظة نابلس، وتجريف أراضٍ في بلدة بروقين تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية، واقتحام المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس بمحافظة سلفيت.

الأيام، رام الله، 2022/6/17

### ٣٠. غزة: إصابة 3 صيادين وتدمير قاربين واستهداف أراضي المزارعين

عيسى سعد الله و خليل الشيخ: أصيب ثلاثة صيادين بجروح متفاوتة بعد صدم زورق حربي إسرائيلي لاحد قوارب الصيد تزامنا مع اطلاق نار من زوارق أخرى باتجاه القارب وقارب اخر قريب من المكان، ما أدى الى الحاق اضرار مادية جسيمة بالقاربين وتدمير محركيهما قبالة شاطئ مدينة غزة، في ساعة مبكرة من صباح امس. وقال مسؤول لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي زكريا بكر وشهود عيان لـ"الأيام"، إن هجوماً واسعاً شنه عدد من الزوارق الحربية الإسرائيلية من مختلف الاحجام والانواع على مراكب الصيد خلال عملها قبالة شاطئ مدينتي غزة وجباليا في تمام الساعة الثامنة من صباح امس، تخلله عمليات اطلاق نار مكثفة.

الأيام، رام الله، 2022/6/17

### ٣١. "وول ستريت جورنال": تل أبيب تقصف سورية بتنسيق عال وسري مع واشنطن

نسقت إسرائيل سراً مع الولايات المتحدة، العديد من الغارات الجوية التي نفذتها في سوريا، حسب ما صرّح مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون، لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية. وأضاف المسؤولون للصحيفة في تقرير نشر اليوم، أنه تمت مراجعة العديد من المهام الإسرائيلية لعدة سنوات مسبقاً للموافقة عليها من قبل كبار المسؤولين في القيادة المركزية الأميركية وفي «البنتاغون». وأوضح المسؤولون أن السرية التامة التي أحاطت بالتنسيق كانت كي لا تتجر واشنطن الى «حرب الظل الإسرائيلية» ضد إيران. كما أكدوا ان الغالبية العظمى من تلك الغارات الجوية الإسرائيلية تمت الموافقة عليها من قبل الولايات المتحدة، لكن دون المساعدة العملاية للإسرائيليين على اختيار أهدافهم.

الأخبار، بيروت، 2022/6/16

### ٣٢. قناة 12 الإسرائيلية: إحباط عمليات ضد إسرائيليين بتركيا بينها إطلاق نار وخطف

طارق طه: أحببت قوات الأمن الإسرائيلية والتركية، في الأسبوعين الماضيين، عدة عمليات ضد إسرائيليين يتواجدون في إسطنبول، وفق ما ادعت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الخميس. وأوردت القناة في تقريرها أنه "من بين العمليات المُحبطة كان هناك مخطط لإطلاق نار ومحاولات خطف، ليس على يد إيرانيين فحسب، إنما أيضًا على يد محليين (أتراك) جتدهم الإيرانيون". وأضافت القناة أن الحديث يدور عن "شبكة إرهاب واسعة خططت لتنفيذ سلسلة العمليات منذ عدة أشهر بالتزامن مع بناء فروع الإرهاب (في إسطنبول)".

عرب 48، 2022/6/16

### ٣٣. مباراة كرة سلة بين المغرب و"إسرائيل"

لعب المنتخب المغربي لكرة السلة، مع منتخب دولة الاحتلال الإسرائيلي، بمدينة سلا قرب العاصمة الرباط، هي أول لقاء تطبيعي رياضي بعد إعادة علاقاتهما الدبلوماسية عام 2020. ووفق مصادر إعلامية مغربية لم يحضر المباراة سوى عدد قليل جدًا من الجماهير، وجرت في قاعة مغطاة وسط إجراءات أمنية مشددة. وجاءت المباراة غداة توقيع اتحادي كرة السلة المغربي والإسرائيلي اتفاقاً للتعاون يسعى إلى "تبادل الخبرات لتطوير كرة السلة المغربية". وأوضح رئيس الاتحاد المغربي للعبة مصطفى أوراش أنّ "مباريات أخرى في فئات أخرى سيتم إجراؤها مستقبلاً"، في إشارة لإمكانية إقامة مباريات أخرى تبادلية مع دولة الاحتلال. ونقلت وكالة الأنباء المغربية (ماب) عن وزير التربية

والتعليم والرياضة شكيب بنموسى قوله على أنّ هذا الاتفاق "يتمشى مع رغبة البلدين في بناء المستقبل في إطار تعاون متعدد الأبعاد".

فلسطين أون لاين، 2022/6/16

### ٣٤. موقع "والا" الإسرائيلي: واشنطن تطلب السماح بقوات فلسطينية على حدود الأردن

طلبت الولايات المتحدة من إسرائيل السماح بوجود رمزي لقوات من السلطة الفلسطينية على الحدود مع الأردن خلال زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المرتقبة، وفق ما ذكر موقع «والا» الإسرائيلي. وقال الموقع الإسرائيلي إن «إدارة بايدن تحاول طمأنة الفلسطينيين والتأكيد أن زيارة بايدن لا تتم أثناء أزمة وتصعيد». وذكر الموقع أن «إحدى الخطوات التي طلبها الأمريكيون من إسرائيل هي الموافقة على وجود رمزي لمسؤولي السلطة الفلسطينية عند المعبر الحدودي بين الضفة الغربية والأردن عند جسر الملك حسين». وقد أكد مسؤولون إسرائيليون أنه «تم دراسة هذه الخطوة بطريقة إيجابية، لكن يجب أن يوافق عليها رئيس الوزراء نفتالي بينيت».

الخليج، الشارقة، 2022/6/17

### ٣٥. واشنطن: "إعادة فتح مكتب منظمة التحرير أمر معقد"

القدس - "الأيام": قال نيد برايس، المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، في الإيجاز اليومي للصحافيين الذي وصلت نسخة منه لـ "الأيام"، "لدينا فريق على الأرض يدير علاقتنا مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

ولفت برايس إلى أن لا جديد بشأن إعادة فتح مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وقال: "هذه قضية معقدة، كما تعلم، إنه موضوع نواصل مناقشته مع نظرائنا الفلسطينيين وكذلك مع الكونغرس أيضاً".

وبشأن إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس، قال برايس: "ليس لدي أي تحديث لك بخلاف ما قلناه سابقاً، أي أننا ملتزمون بإعادة فتح القنصلية في القدس".

وأضاف: "ليس هناك إطار زمني يمكنني تقديمه بخلاف إعادة تأكيد ما قلته للتو، بأننا لا نزال ملتزمين بإعادة فتح القنصلية في القدس".

الأيام، رام الله، 2022/6/17

### ٣٦. جنوب إفريقيا تدعو لإنهاء مظالم الفلسطينيين ومحاسبة "إسرائيل"

دعت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا "تاليدي باندور"، الخميس، المجتمع الدولي إلى التحرك لوضع حد للمظالم المستمرة التي يواجهها الفلسطينيون، ومساءلة إسرائيل عن الظروف غير الإنسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ 73 عامًا. جاء ذلك في اجتماع نظّمته لجنة الأمم المتحدة، المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، والمنعقدة عبر دائرة تلفزيونية بشأن تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في فبراير/شباط الماضي، تحت عنوان "الفصل العنصري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظام الهيمنة الوحشي والجريمة ضد الإنسانية".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2022/6/17

### ٣٧. السويد تستضيف مؤتمراً حول قضية الأسرى الفلسطينيين

أعلن مسؤول فلسطيني يوم الخميس، عن عقد مؤتمر دولي في السويد السبت المقبل لـ"مناصرة" قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية اللواء قدري أبو بكر، لوكالة أنباء (شينخوا) إن المؤتمر سيعقد في مدينة مالمو السويدية بتنظيم من التحالف الأوروبي لـ"مناصرة" الأسرى ومشاركة أعضاء برلمان ووزراء سابقين. وتابع أبو بكر أن وفدا فلسطينيا من مؤسسات شؤون الأسرى والمحررين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيشارك في المؤتمر الذي يستمر على مدار يومين متتالين. وأوضح أن المؤتمر سيناقش تصاعد إجراءات إدارة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى، خاصة الأطفال وكبار السن والمرضى وإهمالهم الطبي واحتجاز جثامينهم بعد وفاتهم داخل السجون وعدم تسليمها لأقاربهم.

القدس، القدس، 2022/6/16

### ٣٨. الرئيس الفنزويلي: موقفنا ضد "إسرائيل" ثابت لن يتغير

شدد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، على أن الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة تقتضي من جميع دول العالم أن تعبر عن رفضها للمجازر والقتل الذي يتم في فلسطين، مؤكدا على

أن موقف بلاده من مقاطعة إسرائيل بشكل كامل هو موقف ثابت، لكون فلسطين لها الحق في أرضها وفي بناء دولة مستقلة ذات سيادة. جاء ذلك في لقاء خاص مع الجزيرة (16/6/2022).  
الجزيرة.نت، 2022/6/16

### ٣٩. مقاطعة مجلس أميركا اللاتينية للعلوم الجامعات الإسرائيلية

قال المنسق العام للجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها محمود نواجعة، إن مقاطعة مجلس أميركا اللاتينية للعلوم الاجتماعية، للجامعات الإسرائيلية يأتي ضمن تنامي الرفض الدولي لإسرائيل وسياستها العنصرية ضد شعبنا. وقال نواجعة في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم الخميس، إن هذه الخطوة ستساهم في وقف التغول الإسرائيلي في دول أميركا اللاتينية الـ55 عبر قطع أي علاقة بين جامعاتها والجامعات الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/16

### ٤٠. برلمان كتالونيا: "إسرائيل" تمارس جرائم عنصرية ضد الشعب الفلسطيني

في تصويت تاريخي، يوم الخميس، صادقت لجنة الشؤون الخارجية والشفافية والتعاون في البرلمان الكتالوني، على قرار خلال جلسة برلمانية يعلن أن إسرائيل ترتكب جريمة الفصل العنصري. وبهذا التصويت، يصبح البرلمان الكتالوني أول برلمان في أوروبا يعترف علانية بأن إسرائيل ترتكب جريمة الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد القرار، أن "النظام الذي تطبقه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتعارض مع القانون الدولي ويكافئ جريمة الفصل العنصري على النحو المحدد في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

موقع أقلام حرة، 2022/6/16

### ٤١. المجلس الفدرالي العالمي للكنائس اللوثرية يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين

طالب المجلس الفدرالي العالمي للكنائس اللوثرية، بإيجاد حل دائم للقضية الفلسطينية يشمل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. ودعا المجلس، في بيان صدر عنه، اليوم الخميس، المجتمع الدولي إلى

مضاعفة جهوده لإيجاد حل دائم للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وضمان الالتزام بقوانين حقوق الإنسان الدولية والقوانين الإنسانية وإنهاء الاحتلال. واعتبر أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وتصاعد العنف بما في ذلك قتل الضحايا الأبرياء، يهدد حياة الناس وكرامتهم وحقوق الإنسان، وينتهك القوانين والمبادئ الإنسانية الدولية، مجدداً دعوته للسلام والعدالة للجميع. والمجلس اللوثري العالمي (LWF)، هو أعلى سلطة للكنيسة اللوثرية، ويتشكل من الرئيس ورئيس اللجنة المالية ويمثل أكثر من 75 مليون مسيحي في 99 دولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/16

#### ٤٢. اللوبي اليهودي يجند 33 عضو كونغرس لمعاينة «حقوق الإنسان»

أكدت مصادر في اليمين الإسرائيلي أن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة تمكّن من تجنيد 33 عضواً في «الكونغرس»، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على السواء، لحملة تستهدف تفكيك لجنة التحقيق، التي شكّلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في أعقاب العملية الحربية الإسرائيلية «حامي الأسوار» ضد قطاع غزة، العام الماضي، وترمي إلى محاكمة جنرالاتها بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقال الموقع الإخباري اليهودي «إنسايدر»، إن اللوبي المؤيد لإسرائيل «أيباك»، هو الذي بادر إلى هذه الحملة، في شهر مارس (آذار) الماضي، ووضع عريضة بالتعاون مع عضو الكونغرس الجمهوري، غريغ ستوبي، من فلوريدا، والديمقراطي فينسينت غونزاليس من تكساس.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/17

#### ٤٣. الحصاد البائس لحكومة الاحتلال بعد عام على تشكيلها

د. عدنان أبو عامر

في مثل هذه الأيام، وقبل عام بالضبط، أدت الحكومة الإسرائيلية اليمينية الدستورية في نهاية أمسية درامية في الكنيست، وتولى الوزراء الجدد مهامهم بسرعة، وبدأوا بإصدار الوعود للجمهور الإسرائيلي، صحيح أن عامها الأول اتسم باستقرار نسبي، لكن نقطة التحول فيه بدأت مع سلسلة الاستقالات المتلاحقة من الائتلاف ومكتب رئيسه، ومنذ تلك اللحظة بدأت مشاكل كبيرة في الظهور.

من الواضح أن تغيير حكومة نتتياهو التي استمرت 12 عاماً متواصلًا، قد يشكل بحد ذاته إنجازًا لحكومة بينيت-لابيد، لأنهما نجحا في استبدال نتتياهو، الذي أصبح رمزًا للتخريب الحكومي، وتراكم سلطة كبيرة في يد شخص واحد، وبعدها يقرب من ثلاث سنوات دون إقرار ميزانية الدولة، تمكن الائتلاف الناشئ لتوه من إنجازها.

هذا الإنجاز الخارجي للحكومة لم يمنع ظهور إخفاقات داخلية، لا سيما في الائتلاف ذاته ومكتب بينيت شخصيًا، مما دعه ينخرط في صراعات حزبية مع شركائه قبل خصومه، مما زاد من حدة الخلافات، وساهم في الحديث المتزايد عن تقصير عمر الحكومة.

في الوقت ذاته، يمكن الحديث عن جملة من التطورات السياسية خلال العام الأول من عمر الحكومة، أهمها تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة في ظل إدارة بايدن، لا سيما التوافق بشأن الموضوع الإيراني، مع الحفاظ على قناة مباشرة مع البيت الأبيض، بعكس ما كان عليه الحال زمن نتتياهو، وخلافاته المزمنة مع أوباما، وربما يمكن القول أن الحكومة نجحت في الترويج للولايات المتحدة بأنها مناسبة لهم، وجعل الأمريكيين يريدونها.

إقليمياً، جددت حكومة بينيت مساعي سابقتها في تعزيز العلاقات مع الدول العربية المجاورة، وإبرام اتفاقيات جديدة، أمنية واقتصادية، وعقد قمم رئاسية، وصولاً إلى إقامة تحالف دفاعي إقليمي برعاية الولايات المتحدة، جنباً إلى جنب مع دول الخليج، فضلاً عن زيارات لابيد وغانتس إلى جميع دول المنطقة.

على صعيد العدوان المستمر على سوريا، حافظت حكومة الاحتلال على ما تسميه حرية عمل سلاح الجو، رغم الحرب في أوكرانيا، وبداية ظهور تباين إسرائيلي روسي بشأنها، مع الاصطفاف بجانب الغرب، وفي الوقت ذاته الحاجة للحفاظ على العلاقات مع موسكو، مع العلم أن شهر يونيو الجاري لوحده شهد تنفيذ 15 هجوماً في سوريا، ورغم الإدانة الروسية، فمن الواضح أن هذا العدوان قد يستمر.

بدا لافتاً في أول عام من حكومة الاحتلال حالة التوافق الداخلية، رغم وجود تيارات سياسية عربية ومن بقايا اليسار، من تهميش القضية الفلسطينية، وتتحية قضايا الأراضي المحتلة، والمستوطنات، وسياسة الاحتلال فيها، رغم نشوب هبة الأقصى الأخيرة، والتوترات الأمنية المتصاعدة مع غزة بين حين وآخر، مما يجعل القضية الفلسطينية حاضرة على أجندة حكومة الاحتلال، حتى لو سعت لإظهار تجاوزها، أو القفز عنها.

فلسطين أون لاين، 2022/6/16

## ٤٤ . الأهداف الحقيقية لزيارة بايدن

عبد المجيد سويلم

كل ما يتمّ الحديث عنه حول زيارة الرئيس الأميركي للمنطقة وأهدافها تحديداً ليس سوى أنصاف حقائق، وليس أكثر من عناوين لقضايا تمّ الانتهاء منها ولم يتبقّ سوى الترسيم. هذا فيما يتعلق بالقضايا الكبيرة، أما القضايا الفرعية أو المتفرّعة عن هذه القضايا فهي حافلة ومكتظة وكثيرة، أيضاً. واضح أن الرئيس بايدن قد «تجاوز» كل ما قاله، وكل ما كان صرّح به، وكل ما تعهّد به حول «قضية» وليّ العهد السعودي التي ظهرت إلى العلن بُعيد مقتل «خاشقجي»، تماماً كما هو واضح، أيضاً، أن القيادة السعودية لم تكن على استعداد «لإتمام» هذه الزيارة قبل تجاوز الرئيس الأميركي لتلك القضية.

وواضح للغاية أن هذه الزيارة لم تكن لتتمّ لولا تداعيات الحرب في أوكرانيا على أزمة الطاقة العالمية، وحول أزمة الغذاء، أيضاً، ولم تكن لتتمّ بالتأكيد لولا الفشل أو التأجيل والإجراء للاتفاق النووي مع إيران، ولولا أن الإدارة الأميركية قد تراجعت في اللحظات الأخيرة عن التوقيع عليه. باختصار فإن الولايات المتحدة تستهدف من خلال «جولة» الرئيس الأميركي إنجاز ما تخطط لإنجازه في السعودية تحديداً، وبوساطة الدور الذي تريده من السعودية على وجه الخصوص والتحديد.

أما زيارة تل أبيب ورام الله فهي زيارة فرعية وعلى هامش الأهداف الحقيقية لجولة الرئيس، ليس أكثر.

بخصوص زيارة تل أبيب، الأمور لا تحتاج إلى زيارة على هذا المستوى، إذ إن الأمور تسير وفق درجة عالية من النقا، حيث تواصل حكومة نفتالي بينيت عربتها في المنطقة نهياً، واستيطاناً، وتنكيلاً وتهويداً مقابل بيان يستنكر هنا، وآخر يأسف هناك، ثم ما تلبث أن تعود الأمور إلى طبيعتها من التوافق والتناغم والانسجام.

وبخصوص إمكانات اندلاع أو الانزلاق إلى حربٍ في منطقة الإقليم فهناك ما يكفي من النقا حول متى وكيف ولماذا ستتدلج، بما في ذلك أدقّ التفاصيل العسكرية والأمنية والفنية إذا لزم الأمر، وعندما يحين أوانها وتتحدّد ساعتها.

أقصد أن المستويات العسكرية والأمنية هي التي تشرف بصورة مباشرة على كل هذه الجوانب، والقرار السياسي بشأنها لا يحتاج إلى زيارة من الرئيس بايدن لأن قرارات من هذا القبيل لا تحسم في الزيارات.

ناهيك عن أن الائتلاف الحكومي في إسرائيل يترنّح، وهو آيل للسقوط في أي لحظة، ولا يرتبط قرار الحرب من عدمه بمدى «تماسك» الائتلاف، ولا حتى بتشكيلته السياسية، لأن القرار بشأن الحرب الإقليمية هو أعلى من أن تأخذه أي حكومة في إسرائيل بمعزلٍ عن مؤسسة الدولة فيها. فمن كل هذه الزوايا لا يوجد لزيارة الرئيس بايدن أي أهمية عاجلة أو راهنة أو خاصة في الأجواء القائمة أو الجارية هذه الأيام، والحديث حول «حيادية» إسرائيل من الحرب في أوكرانيا خرافة غير مسلّية على الإطلاق.

أما زيارة رام الله فهي ليست أكثر من زيارة مجاملة سياسية، وهي أقرب إلى زيارة رفع العتب، بما في ذلك الدبلوماسية المعروفة حول «تمسك» الولايات المتحدة بـ «حل الدولتين»، وحول حق الشعب الفلسطيني بالكرامة والأمان، وغيرها من الأوصاف والمسميات التي تعني في النهاية «تحسين» معيشة السكان الفلسطينيين في إطار «حكم ذاتي» محدود الصلاحيات، وتحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية.

هنا، أيضاً، لا يوجد ما هو أبعد من إعادة المساعدة الأميركية إلى ما كانت عليه أو أقلّ مما كانت عليه، ولا يوجد سوى بعض الوعود الفارغة من أي مضمون.

أما زيارة القدس الشرقية فستكون (إن تمّت) محاولة «للإيحاء»، وليس أكثر من إيحاء، بأن الإدارة الحالية ليست متطابقة بالكامل مع سياسة الإدارة السابقة حول القدس، ولكنها (أي إدارة الرئيس بايدن) لا تملك سياسة مغايرة إلا من حيث بعض الاعتبارات الرمزية والشكلية.

لهذا فإن «جولة» الرئيس الأميركي هي لزيارة العربية السعودية أساساً، وزيارة تل أبيب ورام الله ليست سوى «تعريجة» لإضفاء طابع الجولة على هذه الزيارة. هنا يقع الهدف، وهنا بيت القصيد.

سأبدأ بالقول إن كل ما تمّ من عمليات تطبيع، ومهما بدت فاقعة في هذا المظهر أو ذلك، وحتى عندما بدت وكأنها تجاوزت كل الحدود، ومهما بلغت أحياناً من أشكال وصلت إلى حدود الابتذال والافتقار إلى الكرامة، ومهما كان بعض تعبيراتها مؤلماً لجهة ما وصلنا إليه من ذلٍّ ومهانةٍ وهوان.. إن كلّ ما تمّ حتى الآن ليس سوى مقدمات لما تتوي عليه، وتراهن عليه، وتعمل عليه، وتخطط له الإدارة الأميركية من استهدافات تقف خلف هذه الزيارة للسعودية.

هناك هدفان كبيران، وكل واحد منهما أكبر وأخطر من الثاني لهذه الزيارة.. الأول، يتعلق بالحرب الدائرة في أوكرانيا، والثاني، يتعلق بإقامة حلف أممي جديد، مععلن ورسمي ستتم مأسسته وتكريسه، وسيتم تغيير كامل المشهد السياسي في الإقليم بعد انطلاقه.

في إطار الهدف الأول . وهو موضوع شائك ويحتاج إلى معالجات موسّعة لاحقة من طيفٍ واسع من القادرين عليه . فإن الولايات المتحدة قد شعرت برعبٍ حقيقي من «عدم» امتثال بعض العرب، وبعض العرب في الخليج تحديداً «للاوامر» الأميركية في الوقوف ضد «الغزو» الروسي لأوكرانيا . نعم شعرت بالرعب لأن «العرب» هم الأمة الوحيدة في هذا العالم التي لا تقول كلمة (لا) واحدة لأميركا .

ليس هذا فقط، فقد شعرت الإدارة الأميركية في ظل أزمة الطاقة التي تولّدت عن تلك الحرب بأن الأهمية الوحيدة لهذه الأنظمة العربية إنما تكمن في قدرة الولايات المتحدة ليس فقط في السيطرة على موارد هذه الأنظمة، وإنما في إدارة أزماتها، وأزمات العالم في مجال الطاقة بوساطة امتثال العرب الكامل للعبة الأميركية المعهودة هنا . شعرت الولايات المتحدة أن هيبته في الميزان، وقيادتها في الميزان، وشعرت أن من شأن عدم تدارك الأمور بسرعة سيؤدي إلى أضرارٍ أكبر، وأكبر مما تستطيع الولايات المتحدة تلافيتها أو تجنبها . ولذلك فقد تراجعت عن الاتفاق النووي الإيراني إرضاءً لإسرائيل أولاً، ولهؤلاء العرب ثانياً، مقابل ما سيتم إنجازه أثناء الزيارة . بل وأبعد من ذلك فقد وافقت . ولا بدّ أنها وافقت بعد محادثات خاصة ومطوّلة، على وضع ملف «حقوق الإنسان» جانباً، والاكتفاء بكلام لا يعني أي شيء على الإطلاق، وإغلاق «ملف» ولي العهد السعودي، وتتويج هذا الإغلاق باستقبال ولي العهد للرئيس الأميركي .

الهدف الثاني، والذي قد «تبلور» بعد معالجة الهدف الأول، هو عقد لقاء عربي أميركي ينتج عنه إعلان حلف عربي إسرائيلي، تقوده وتشرف عليه الولايات المتحدة الأميركية ضد إيران، «تؤمّن» من خلاله القوة التنفيذية العسكرية والأمنية المباشرة وهي إسرائيل حماية «العرب» بمظلة نووية أميركية وإسرائيلية مشتركة ضد التهديد «النووي» الإيراني المحتمل، مقابل أن يقبل العرب ويوافقوا على «الفهم» الأميركي الإسرائيلي لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفق رؤية الحل الاقتصادي والمعيشي «المطمّح» ببعض مظاهر «الحكم الذاتي» المقلّص والمقيّد بالاعتبارات «الاستراتيجية» الأمنية الإسرائيلية .

باختصار، زيارة الرئيس بايدن هي أكبر عملية اختراق سياسي بعد اتفاقيات «كامب ديفيد»، و«اتفاقيات السلام»، و«اتفاقية أوسلو»، بل هي أخطر منها كلها لأنها منفردة ومجموعة لم تصل إلى حدود الحلف الاستراتيجي الأمني الشامل .

بقيت كلمة واحدة نقولها لكل القيادات الفلسطينية، الشرعية والرسمية ولكل السلطات القائمة على جانبي البلاد، والمتحكّمة بواقع ومصير العباد، ولكلّ القوى والأحزاب والمنظمات الصغيرة قبل

الكبيرة: إن القضية الوطنية في خطر، وليس أي خطر، إنه الخطر الوجودي المحقق بنا كشعب ووجود، وحاضر ومستقبل.

إذا استمررت في لعبة الصراع على السلطات، وعلى مقاعد الجامعات، وعلى ما هبّ ودبّ من الصغائر والمكتسبات، وعلى الصلاحيات والمناصب والمراتب وعلى المنح والشنط والاقتسامات والتقسيمات، فاعلموا أنكم بذلك قد تركتم لأعدائكم فرصة الإجهاز علينا وعليكم، وعلى حقوق شعبنا وأهدافه وأمانيه، ولن تجدوا بعد حين من يلعب في ملاعبكم. فهل نغني مثلما كنّا نغني، أم نعلن في القبائل....

الأيام، رام الله، 2022/6/16

## ٤٥. الجمهور الإسرائيلي "مريض نفسياً"

### تسفي برئيل

بنيامين نتنياهو ليس مريضاً نفسياً، وهو ليس مجنوناً، ولا يحتاج الى علاج نفسي. هو يعرف جيداً الفرق بين الخير والشر، بين القانوني والجنائي، بين المسموح والممنوع. وحسب ما نشر من مواد التحقيق يظهر بوضوح أن المخالفات التي ارتكبها - تلقي هدايا بآلاف الدولارات؛ والجهود التي بذلها من اجل أن يرتب لنفسه إعلاماً متعاطفاً مقابل تسهيلات تنظيمية؛ ومحاولة بلورة اتفاقات «خذ وهات» مع ناشر «يديعوت احرونوت»، نوني موزيس - إنما فعلها بعقل واضح ومتمرن، بعد تخطيط دقيق، حيث كان متمسكاً بالهدف العقلاني كلياً.

المحكمة هي التي ستقرر اذا كانت هذه المخالفات جنائية. ولكن في كل الحالات لا نقول، إن نتنياهو فعلها في لحظة تشويش وجنون أو بتأثير ادوية الامراض النفسية. اذا كان صراخ زوجته سارة ومشاهد الرعب لنجله يائير قد أثرت على سلوكه عندما كان رئيساً للحكومة، أو أملت هذا السلوك، فإن نتنياهو بالذات جدير بالثناء. وكما هو معروف، فإن أبناء العائلة يمكن أن يذهبوا عقل الانسان، لكن بالتحديد في ضائقته الشديدة هذه، والتي استمرت سنوات كثيرة، أظهر نتنياهو في نظر الكثيرين قدرة منقطعة النظير كي يحصل على دعم الجمهور الواسع؛ ليس بصفته ضحية تستحق الشفقة بل لكونه زعيماً جاء من مستوى آخر. ليس لدينا سوى التساؤل اذا كان هناك شخص يعرف كيف يحسب خطواته بعقلانية ورباطة جأش وهو يتعرض لهجوم هستيري في بيته أليس في هذا ما يمكن أن يدل على أن شيئاً ما لديه غير سليم؟ ولكن هنا يدور الحديث عن مسألة سريرية غير ذات صلة.

المسألة الرئيسية الوحيدة التي تقف امام الاختبار هي هل أقوال ايهود اولمرت، الذي قال، إن «المرض النفسي لرئيس الحكومة وزوجته وابنه غير قابل للاصلاح». هل هذه اقوال صحيحة؟ هل هي اقوال تستند الى حقائق؟ أم أن فيها نوعا من المس بسمعة ننتياهو الطيبة؟ اذا كان الامر هكذا فهو يستحق التعويض.

هنا يكمن الضرر الكبير في ادعاء التشهير. فسواء تبين أن التشخيص غير المهني لأولمرت كان كاذبا أو تم الإثبات بأنه قال الحقيقة، فيجب ألا نعتبر أقواله تشهيراً. لماذا؟ لأنه خلافا لتلقي الرشوة والفساد، أو خلافا للاحتيال، فإن المرض النفسي لا يمكن أن يسيء لسمعة من عانى منه، ولا يجب السماح بوضع تتم فيه محاكمة المرض النفسي وكأنه مخالفة توجد فيها اساءة سمعة.

في الحقيقة، ينص قانون منع التشهير على أن التشهير هو أمر نشره يمكن أن «يهين شخصا بسبب العرق أو الاصل أو الدين أو مكان السكن أو الجنس أو ميوله الجنسية أو إعاقاته». هكذا يتم تعريف الاعاقات «إعاقة جسدية، نفسية أو عقلية، دائمة أو مؤقتة». ولكن حسب القانون فإنه حتى في وصف شخص بأنه مختل عقليا ومضروب في رأسه أو مجرد غبي حتى يوجد نوع من القذف.

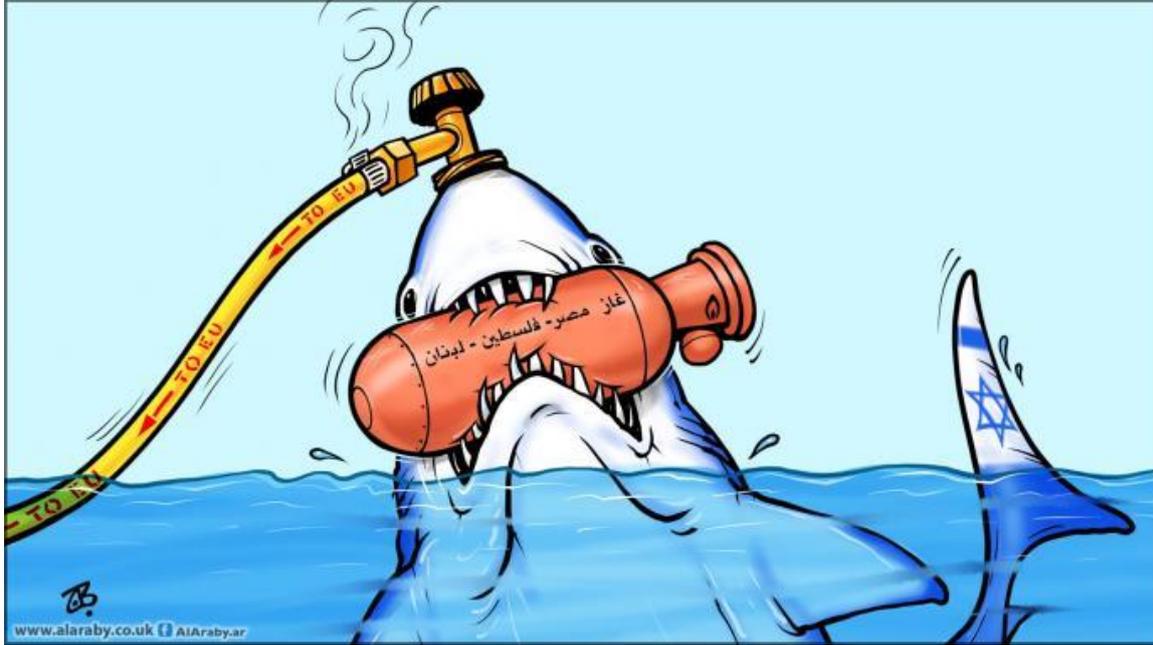
اذا قررت المحكمة مع كل ذلك أن سمعة ننتياهو تم المس بها لأن اولمرت قام بالافتراء عليه دون أي اساس، أنه مريض نفسيا، فسيكون مطلوباً منه أن يواجه تعريف ننتياهو لـ«السمعة الجيدة». ننتياهو متهم بمخالفات جنائية اذا تمت ادانته بها فهي يمكن أن تتسبب بالاساءة لسمعته وأن تلحق به العار. تحطمت سمعته الجيدة حتى قبل الحكم عليه. ننتياهو نفسه اشتكى بشكل علني وفي كل مناسبة بأن وسائل الاعلام والمعارضة والنيابة العامة واليساريين جميعهم يشوهون سمعته. من هنا، فإن اقوال اولمرت ليست سوى مدماك آخر أُضيف للاسم الذي تم التشهير به وإهانته.

رغم ذلك، ننتياهو لم يشن أي حرب قانونية ضد من شهروا به، بل يبدو أنه امتص الاهانة بتقهم. الأكثر اهمية هو أنه رغم العار والخجل واصل ننتياهو منصبه رئيسا للحكومة، وخلال ذلك اختار اهانة وشم خصومه بنفسه. الآن، هو يحصل ايضا على دعم كبير في الاستطلاعات. يبدو أن تشويه سمعة ننتياهو يخدمه. وهذا الأمر حقاً يستحق المعاينة النفسية، هنا ليس المقصود ننتياهو بل الجمهور.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2022/6/16

٤٦ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2022/6/16